المغرب و السلم العالمي

تمهيد:

يساهم النهج السلمي في حل الأزمات الدولية وإقرار التعاون الاجتماعي والاقتصادي العالمي.

فما هي أهم مبادرات المغرب لحفظ السلم وطنيا ودوليا؟

تقوم سياسة المغرب على المشاكل سلميا:

مبدأ السلم والسياسة الخارجية:

تقوم سياسة المغرب الخارجية في مجال إقرار السلم عالميا على مبدأ التعاون الدولي لتجنب تدمير الحضارات ولإنقاذ الشعوب المستضعفة من مشاكل التخلف الاجتماعي والاقتصادي، كما يؤكد المغرب بصفته عضوا في المؤتمر ألأممي لنزع السلاح على ضرورة منع التسلح وإنهاء السباق نحو تطوير أسلحة الدمار، مع الاعتماد على ثقافة التسامح والتعايش السلمي لحل النزاعات الدولية بدل الاعتماد على الطرق العسكرية.

استكمل المغرب وحدته الترابية بطرق سلمية:

إيمانا منه بفعالية النهج السلمي في حل مختلف المشاكل الدولية، اهتم المغرب باسترجاع أراضيه المحتلة اعتمادا على الطرق السلمية، حيث استرجع مدينة طنجة عقب مؤتمر فضالة الدولي سنة 1956، ودخل في مفاوضات طويلة مع إسبانيا فاسترجع طرفاية سنة 1958 وسيدي إفني سنة 1969، ثم استرجع منطقة الساقية الحمراء سنة 1975 بعد تنظيم المسيرة الخضراء وتوقيع اتفاقية مدريد مع إسبانيا، وأخيرا استرجع وادي الذهب سنة 1979 بعد تنازل موريطانيا، ومازال المغرب يدعو إلى الحوار مع إسبانيا لاسترجاع سبتة ومليلية وبعض الجزر الساحلية.

مساهمات المغرب في إقرار السلم الدولي:

يساهم المغرب في حل الأزمات الدولية وإقرار التعايش السلمي العالمي بالدعوة إلى إيجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الإسرائيلي في فلسطين، بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية. ومن جهة أخرى شارك المغرب في إقرار السلم وتوزيع المساعدات الإنسانية ونزع الأسلحة بإرسال فرق عسكرية ضمن البعثات الأممية لحفظ السلم العالمي.

جدول مشاركة المغرب ضمن البعثات الأممية (ص:204)

العمليات الأممية التي شارك فيها المغرب	تاريخ العملية	أهم المهام المنوطة بالعملية الأممية
الكونغو	يوليوز 1960	الحفاظ على وحدة الكونغو وتفادي اندلاع حرب أهلية
الصومال	ماي 1993	الإشراف على المساعدات الغذائية ووقف إطلاق النار وعودة اللاجئين
البوسنة والهرسك	دجنبر 1995	الحفاظ على الأمن والإشراف على المساعدات الإنسانية
كوسوفو (يوغوسلافيا سابقا)	يونيو 1995	الإشراف على نزع السلاح وإجراء الانتخابات وحفظ الأمن
الكونغو الديموقراطية	نونبر 1999	تطبيق وقف إطلاق النار وتسهيل الاتصال بين الأطراف المتنازعة
كوت ديفوار	مارس 2002	الحفاظ على الأمن والإعداد لإجراء الانتخابات
هايتي	أكتوبر 2004	حفظ الأمن في مناطق تهريب وتجارة الأسلحة

خاتمة:

أثبت المغرب تشبثه بالنهج السلمي في حل الأزمات العالقة عن طريق استكمال وحدته الترابية سلميا، والمساهمة في الجهود الأممية لحل المشاكل الدولية.